وفاته بمكه يوم التروية سنه ست ومايه وقد بلغ عمره بضعا
وتسعين سنه وحضر دفنه والصلوة عليه هشام بن عبد الملك
وهو اذ ذاك خليفه ويحكى انه لما حضرته الوفاه قال لولده اذا
وضعتنى في اللحد ونصبت على اللبن ولم يبق غير يسير انظرنى
فان وجدتنى فانا لله وانا اليه راجعون وان لم تجدنى فاحمد
الله تعالى ففعل ابنه ذلك فاعرف الحال لما بتهلل وجهه عند
ذلك رحمه الله تعالى ونفع به وكان ابنه عبد الله من كبار الصلحين
الورعين يروى عن معمر انه قال لى ايوب السحتياني ان
كنت راحلا الى احد فعليك بابن طاووس ولما مات ابوه كان
عليه دين فباع من ماله ما قيمته الف بخمسمايه واعطاه الغرما
فقيل له لو استنظرتهم فقال استنظرهم وابو عبد الرحمن محبوس
عن منزله ابو الطيب طاهر بن عبيد بن منصور المعلم
بضم الميم وفتح الغين المعجمه وكسر اللام المشدده والسين
المهمله واخره باء نسب كان المذكور فقيها عالما صالحا قانعا من
الدنيا باليسير جعله قاضى القضاه قاضيا فى مدينه عدن فثقل
من ذلك وكرهه كراهه شديده فاعطاه شيا من المال فلم يقبل
وزهد عليه وكان متعففا عن المدارس واخذ وقفها الا باكل الا

من غله



من غله ارض يملكها قال الجندى اجتمعت به مرارا فوجدته
رجلا كاملا فى العلم والصلاح وسلامه الصدر انتفع به جماعه
من اهل بلده وغيرها وهو من اهل انور بفتح الهمزه والواو وسكون
النون بينهما واخره راء وهى جهه متسعه فى الجبل خرج منها جماعه
من الفضلا ابو محمد طلحه بن عيسى بن ابرهيم بن ابى بكر
بن الشيخ الكبير عيسى بن اقبال الهتار الولى الكبير العارف بالله
تعالى صاحب الكرامات الخارقه والانفاس الصادقه كان فى
بدايته قد اشتغل بالعلم ونقل التنبيه عن ظهر الغيب ثم حصلت
عليه جذبه ربانيه ونفحه الهيه فاقبل على العباده وكان يختم
القران فى كل يوم ختمه ويقوم فى الليل باخرى ثم فتح الله عليه بفتوحات
جليله وظهرت كراماته وتوالت كشوفاته يروى انه لبس الخرقه
من ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى المنام باشاره النبى صلى الله عليه
وسلم وكان نفع الله به يعرف الاسم الاعظم ويقول والله ما
علمنيه احد الا رايته مكتوبا بالنور حرفا حرفا مقطعه فى الهوى
وكان يقول ما وقفت على قبر ولى قط الا استشهد فى الله تعالى
زوحانيته وقال مره كشف لى فى وقت من الاوقات عن مراتب الاولياء
وعرفت اهلها واحدا واحدا فرايت مرتبه القطبيه خاليه ليس فيها

Copyright King Saud University